[51] أولا: ذكر الآية ومكانها من القرآن الكريم. ثانيا: التفسير الديني الوارد في كثير من التفاسير المعتبرة لرجال الدين. ثالثا: التفسير بالرأى العلمي المطابق لاحدث ما وصل إليه العلماء من نظريات صحيحة متفقة مع القرآن. رابعا: عرض مبسط لبعض مبادئ العلوم المتصلة بالآيات بأسهل أسلوب يفهمه القارئ العادى إذا لزم الامر ذلك لزيادة التأكيد بين صلة العلم بالقرآن. ويجب ألا يغيب عن البال مطلقا أن ا سبحانه وهو خالق السماوات والارض وما فيهن هو الذي أنزل القرآن مبينا فيه علمه القديم بكل حقائقه وأسراره وأحكامه وظواهره وخوافيه، ويكفى للدلالة على ذلك قوله تعالى في سورة الحج آية - 7:(ألم تعلم أن ا يعلم ما في السماوات والارض إن ذلك في كتاب إن ذلك على ا يسير). وقد قلت في كتابـ:(مع ا) في بابـ(كلام ا) بأسلوب الشعر المنثور ما يأتى: كلما سمعنا كلام ا يتلى حق تلاوته اهتزت منا النفوس تأثرا بروح معانيه وسمت بنا الروح تعرج إلى ملكوت ا متطلعة إلى الملا الاعلى ومغانيه. وكأننا كلما سمعناه يتلى بخشوع نسمع جديدا من الوحى يسمو ويعلو في مراميه وكأن هذا الجديد منطلق لا يقف عند حد في قلوب السامعين المستغرقين فيه وهذا لون من الاعجاز لا تجده في غيره أبدا لأنه لا شيء من القول يدانيه فأى كلام هذا الذي كلما تلوناه ووعيناه وجدناه أعمق وأوسع من مبانيه أنه كلام ا الحق، وكفاه شرفا أنه تنزيل من رب العالمين ولا ريب فيه. والقرآن كلام ا القدسى والكتاب العلوى الذي أودعه ا أخبار الغابرين وجعل في قصصه مواعظ حسنة ودروسا قيمة وكلها ذكرى للذاكرين